

تاج العروس من جواهر القاموس

" بالسَّوْطِ فِي دَيْمُومَةٍ كالتَّوَسُّلِ والمُعَلَّلِ كَمُحَدِّثٍ : الذي يُعَلَّلُ مُتَرَشِّفَهُ بالرِّيقِ وبه فُسِّرَ أَيْضاً قولُ امرئِ القَيْسِ : .
 " ... من جَنَاحِ المُعَلَّلِ فيمن رواه بالكسْرِ . وقال ابنُ الأَعرابيِّ :
 المُعَلَّلُ : المُعِينُ بالبرِّ بعدَ البرِّ . وحروفُ العِلَّةِ والاعتِدالِ : الألفُ
 والواو والياء سُمِّيَت بِذلك لِأَنَّها لِلينِها وَمَووِّتِها . والعَلُّ : الذي لا خَيْرَ
 عنده قال الشَّيخُ فَرَى : .
 وَلَسْتُ بِعَلِّ شَرُّهُ دُونَ خَيْرِهِ ... أَلَفَ إِذَا ما رُعْتَهُ اهْتاجَ أَعْزَلُ
 واليَعْلُولُ : الأَفْؤِيلُ من الإبلِ كما في العُبابِ . وقال أبو السَّمْحِ الطائيُّ :
 اليَعَاليلُ : الجبالُ المُرتفعةُ نقله أبو العباسِ الأَحْوَلُ في شرحِ الكَعْبِيِّ
 زادَ السُّهَيْلِيُّ : ينحدرُ الماءُ من أعلاها . وقال أبو عمروٍ : اليَعَاليلُ : التي
 شربتَ مرةً بعدَ أخرى لا واحدَ لها وقال غيرُهُ : هي التي تَهْمِي مرةً بعدَ مرةٍ واحدُها
 يَعْلُولُ وهو يَفْعُولُ وقيلُ : اليَعَاليلُ : المُفْرِطَةُ في البَياضِ . وهو يَتَعَالُ
 ناقتَهُ : يَحْلُبُ عُلالاتِها والصبيُّ يَتَعَالُ ثَدْيَ أمِّه . ويقالُ في المَجْهولِ :
 هو فلانُ ابنُ عَلائِنَ . والشَّمْسُ مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ بنِ عَلائِنَ البَكْرِيُّ المَكِّيُّ
 سَمِعَ مِنْهُ شيوخُ مَشايخِنا . وَعَلُّ بنُ شُرْحَبِيلِ : بطنُ من فُضاعةَ . وعُلالاتُ
 كَثُمامَةَ : جَدُّ أَحْمَدَ بنِ نَصْرِ بنِ عَلِيِّ بنِ نَصْرِ الطَّحَّانِ البَغْدادِيِّ ثِقَّةٌ عن أبي
 بَكْرِ بنِ سَلِيمِ النِجارِ . وعَلائِنُ : لِقابُ جماعةٍ من المُحدِّثينَ منهم : عَلِيُّ بنُ عَبْدِ
 الرَّحْمَنِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ المُغِيرَةِ المَخْزوميُّ البَصْرِيُّ . وعَلائِنُ أبو الحَسَنِ عَلِيُّ بنِ
 الحَسَنِ بنِ عَبْدِ المَمْدِ الطَّيَالِسِيِّ البَغْدادِيِّ . وعَلائِنُ بنُ أَحْمَدَ بنِ سُلَيْمَانَ
 المِصْرِيِّ المُعَدَّلِ . وعَلائِنُ بنُ إِبراهيمَ بنِ عَبْدِ المَعْدِيِّ البَغْدادِيِّ وغيرُهُم . وأبو
 سَعْدِ مُحَمَّدِ بنِ الحُسَيْنِ بنِ عَبْدِ المَعْدِيِّ بنِ أَبِي عَلائِنَةَ : مُحدِّثٌ بَغْدادِيٌّ .
 عمل .

العملُ مُحرَّرٌ كَتَّةٌ : المِهْنَةُ وأيضاً الفِعْلُ ج : أَعْمالُ وزعمَ بعضُ من أئمَّةِ
 اللُّغَةِ والأصُولِ أَنَّ العَمَلَ أَخَصُّ من الفِعْلِ ؛ لِأَنَّه فِعْلٌ بِنَوَعِ مَشَقَّةٍ قالوا :
 ولذا لا يُنسَبُ إلى [] تَعَالَى وقال الراغِبُ : العَمَلُ كُلُّ فِعْلٍ يصدُرُ من الحيوانِ
 بقصدِهِ فهو أَخَصُّ من الفِعْلِ ؛ لِأَنَّ الفِعْلَ قد يُنسَبُ إلى الحيوانِ التي يقعُ
 منها فِعْلٌ بغيرِ قصدٍ وقد يُنسَبُ إلى الجَماداتِ والعَمَلُ قَلَّ ما يُنسَبُ إلى ذلك

ولم يُستعملْ في الحيواناتِ إلاَّ في قولهم : الإبلُ والبقرُ العوامِلُ وقال شيخنا :
العملُ : حَرَكَتُ البدنِ بكُلِّه أو بَعْضِه وربَّما أُطلقَ على حَرَكَتِ النَّفسِ
فهو إحدَثُ أمرٍ قَولاً كانَ أو فِعلاً بالجَارِحَةِ أو القَلبِ لكنَّ الأَسْبَقَ للفَهمِ
اختصاصُهُ بالجَارِحَةِ وخَصَّهُ البَعْضُ بما لا يكونُ قَولاً ونُوقِشَ بأنَّ تَخْصِصَ الفِعْلِ
به أَوْلَى من حيثُ استعمالُهُما مُتَقَابِلَيْنِ فيقالُ : الأَقْوَالُ والأَفْعَالُ وقيلُ :
القَولُ لا يُسمَّى عمَلاً عُرفاً ولذا يُعطفُ عليه فَمِنْ حَلَاْفٍ لا يَعْمَلُ فقال لا يحنثُ وقيلُ
: التحقِيقُ أنَّهُ لا يدخلُ في العملِ والفِعْلِ إلاَّ مَجَازاً . عَمَلٌ كَفَرِحَ عمَلاً
وأَعْمَلَهُ واسْتَعْمَلَهُ غيرُهُ . وقيلُ : اسْتَعْمَلَهُ : طَلَبَ إليه العملُ . وَاَعْتَمَلَ
اضْطَرَبَ في العملِ وقيلُ : عَمَلَ لِغَيْرِهِ وَاَعْتَمَلَ : عَمَلَ بِنَفْسِهِ ونصُّ التهذيبِ
لنفسِهِ أنشدَ سيبويه : .
" إنَّ الكَريمَ وأبِيكَ يَعْتَمَلُ .
" إن لم يَجِدْ يَومًا على من يتَّكَلِّمُ .
" فَيَكْتَسِي من بَعْدِهَا وَيَكْتَحِلُ "